

التفسير المباشر 9241 الحلقة 7 الجزء السابع

مساعد الطيار

على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون الكرام في حلقة جديدة من حلقات برنامجكم اليومي. التفسير المباشر الذي يأتيكم من استديوهات قناة دليل الفضائية بمدينة الرياض. يسعدنا في هذا اللقاء ان - 00:00:00تناول الجزء السابع من اجزاء القرآن الكريم الموافق لهذا اليوم من ايام هذا الشهر المبارك نسأل الله ان يعيننا على صيامه وقيامه على الوجه الذي يرضيه عنا ويسعدني ان ارحب باسمكم ايها الاخوة المشاهدون بضيفي العزيز في الاستوديو في هذه الحلقة - 00:00:20 وهو اخي العزيز فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن يحيى صواب الاستاذ المشارك بجامعة صنعاء والمتخصص في الدراسات القرآنية فحياكم الله يا دائما حياكم الله جميعا وشكرا لكم على هذه الاستضافة ونسأل الله عز وجل ان ينفعنا وان ينفع بنا. اللهم امين. امين. 00:00:40 تعودنا يا فضيلة -

شيخ انا في بداية الحلقة آآ قبل ذلك نذكر الاخوة المشاهدين بارقام الهواتف التي يمكنهم الاتصال والاستفسار آآ عن طريقها التي يظهر تباعا على الشاشة قبل ذلك تعودنا ان نعرض يا شيخ صالح الموضوعات التي تناولها الجزء الذي نتحدث عنه وهي تظاهر امام المشاهدين - 00:01:00

على الشاشة وابرز الموضوعات التي اشتمل عليها الجزء السابع من اجزاء القرآن الكريم الذي يبدأ من من الآية الثانية والثمانين من سورة المائدة الى الآية المئة وعشرة من سورة نعم اشتمل على بيان شدة عداوة اليهود والمشركين للمسلمين والحديث عن نصارى نجران ووفودهم على النبي صلى الله عليه وسلم اه بيان كفارة اليمين - 00:01:20 تحريم الخمر وبيان علة التحرير النهي عن قتل الصيد في الحرم وكفارة من فعل ذلك امتنان الله على عيسى ابن مريم بالنبوة وقصة نزول المائدة على عيسى عليه الصلاة والسلام ثم في سورة الانعام ثناء الله على نفسه وامتنانه على خلقه في اول سورة الانعام 00:01:40 والاستدلال على الوهية الله بربوبيته وخلقه للمخلوقات -

ردا على المشركين. يعني هذه ابرز الموضوعات يا شيخ صالح التي اشتمل عليها الجزء الذي جزء منه في سورة المائدة وجزء منه في سورة اه الانعام ولفت نظري يا شيخ صالح اشتمال الجزء الذي معنا اليوم خاصة في سورة المائدة على كثير من المفاهيم القرآنية - 00:02:00

اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا. يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم. آآ التدرج في تحريم الخمر وما به التحليل والتحريم حق لله تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة وغير ذلك من من المفاهيم الرائعة جدا - 00:02:20

التي كل الحقيقة كل مفهوم منها يستحق يعني وبحلقات. نعم. لكن دعنا نبدأ بداية يا دكتور صالح من الآية الاولى في الجزء. لتجد اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا وتتجد اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى. كثير من الناس 00:02:40 يتساءل -

كيف نفهم هذه الآية؟ بسم الله الرحمن الرحيم اولا هناك جانبان اما الجانب الاول فهو بالجزء الاول من هذه الآية لتجد اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا. هذه الآية هي جاءت في سياق الحديث عن الكفار عموما لانها قد سبق قبل - 00:03:00 قول الله سبحانه وتعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. جاء بعدها ايضا لعن الذين كفروا منبني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا و كانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه -

هذه الآيات توضح طبيعة هؤلاء الكفار ثم جاءت مناسبة بيان طبيعته و موقفهم من المسلمين. جاءت هذه الآية لتبيّن موقف هؤلاء من المسلمين فقال سبحانه وتعالى لتجدنا أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا. هناك جانب - 00:03:40 لابد من فهمه والعلم به. ذلك أن كثيرا من الناس اليوم ربما يصدقون بعض وسائل الاعلام أكثر مما يؤمنون بكتاب الله عز وجل. وهذه الآية هي آية صريحة في أن الله سبحانه وتعالى يقول لتجدنا أشد - 00:04:04 ده الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا. اذا هناك اعداء قد يكونون من المجرميين قد يكونون من طوائف أخرى متعددة ولكن أشد هؤلاء الناس عداوة هم - 00:04:24

يهود. فمن زعم غير ذلك فقد خالف النص القرآني خالفا قول الله عز وجل وعلى العاقل أن ينظر في كلام الله عز وجل وفي كلام البشر والمسلم المؤمن بالله عز وجل لا شك أنه يؤمن بكلام الله سبحانه وتعالى فيجزم أن أشد الناس عداوة للذين - 00:04:40 هم هؤلاء اليهود. وكما قال الله عز وجل ولن ترضي عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. وقال سبحانه ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا. القضية الثانية وهي مسألة - 00:05:04

ولتجدنا اقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى وهذه في الحقيقة تشكل على بعض الناس اذ يقول كيف يقال بان اقرب الناس مودة للمؤمنين هم النصارى ونحن نرى ان ما - 00:05:22

اعانى منه المسلمين اليوم هو يأتيانا من قبل النصارى الذين يقاتلوننا ويفتنون في ديننا ويحاربون الاسلام بل هم الذين يعيثون في اليهود نعم فيشكل البعض اي تشكل عليه هذه الآية. وهنا في الحقيقة لابد من بيان بعض ما قاله المفسرون. من المفسرين من ذهب - 00:05:38

لأن هذه الآية خاصة في طائفة من النصارى. وهم الذين وصفهم الله سبحانه وتعالى بقوله ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكرون. واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من - 00:05:59

دمع مما عرّفوا من الحق. يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين. الى اخر الآيات. فهذه الطائفة لا شك انهم اقرب الى المؤمنين من اولئك. هذه واحدة. ولابد ان نبين ان النصارى الذين نزلوا القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ما كان - 00:06:18 وبهذا الشكل النصارى كانوا فعلا كانوا رهبانا وكانوا اسسا فكانوا يتبعون لله سبحانه وتعالى في صوامعهم ولم يكن هناك خطر على المسلمين في عهد النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم منهم كما كان من اليهود الذين غدروا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم ومكروا به - 00:06:38

فهذه اذا احدى المسائل. المسألة الثانية قبل ان نأخذ المسألة الثانية يا ابو آآ وهي الحقيقة تنبئه في غاية الالهامية الذي ذكرته لي ترید ان نأخذ اتصال معنا الاخت ام عبد الرزاق من - 00:06:59

سعودية تفضلي يا ام عبد الرزاق. السلام عليكم ورحمة الله. اولا لا اطيل عليكم عندي اربع اسئلة. تفضلي. اه السؤال الاول في الآية الثانية والتسعين ايات في الامر بالطاعة واتت في سياق الكلام عن نهي عن الخمر والميسر. وهي الآية الثانية والتسعون. نعم. جيد. والآية الثانية - 00:07:13

يعني في الآية ثمانون اه في الآية ثمانين قال الله عز وجل عن ابراهيم عليه السلام وحاجه قومه يعني فيها مد واحد مد مثقل ابراهيم عليه السلام بيكروا اتحاجوني؟ رد فيها مدن مشغل. فإذا كان في هذا يعني لمسة بيانية او - 00:07:33 نرجع للتوضيح. اللي هي رقم الآية يا ام عبد الرزاق في ثمانون. ثمانون نعم. الان السؤال الثالث الآية الخامسة والتسعين يخرج الحي من الميت ومخرج الميت الناحية الاولى فعل والثانية مصدر فنرجو توضيح ذلك. جيد. والسؤال الاخير الآيات تباعا السابعة والتسعين والثانية والتاسع والتسعين - 00:07:53

فيها ختمها الله عز وجل ايات لقوم يعلمون يؤمنون. فالاختلاف في هذا بارك الله فيكم. بارك الله فيك جزاكم الله خير شكرنا اه نعود الى الآية التي كنا نتحدث عنها؟ نعم اريد ان اقول بان من العلماء من ذهب الى ان اه هذه الآية والتي وجدنا اقربهم مودة -

اللي امنوا الذين قالوا انا نصارى منهم من ذهب الى انها عامة وليس خاصه في قوم معينين. وهذا في الحقيقة ينطبق على النصارى الذين التزموا بالنصرانية النصارى اليوم نسوا نصارى. مم. وليس لهم من النصرانية الا الانتساب اليها فقط. لكن النصرانية الحقيقة ليست هكذا - 00:08:33

وما في نصرانية من تعاليم هي في الحقيقة توجب عليهم ان يكونوا قريبين من هؤلاء المؤمنين من المؤمنين والا يكونوا بهذه الصورة اليوم لم يبق دين على هذه الارض سوى الاسلام. اعني بالدين الواقعى. هناك ديانات لكنك لا ترى لها اثرا في المعاملات - 00:08:51

في العلاقات ولا في الاحكام الشرعية لا ترى لها اي اثر. فقط المسلم هو الوحيد الذي يلتزم بدينه في حياته كما قال الله عز وجل قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي لله رب العالمين. جميل. نعم. واذكر يعني ان من اسباب نزول هذه الآيات - 00:09:11 آآ يعني وفدينا وفدينا نجران نعم الذين قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم من النصارى وكان بينهم حوار بعض العلماء يذكر ان المقصود بها هذا امن بعضهم بالضبط النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم. ثم ان العلماء يذكرون من النصارى يسمونهم الموحدون. من النصارى الذين التزموا كما تفضلت بالنصرانية - 00:09:31

نعم هؤلاء هم النصارى لا يكون النصارى اليوم ليسوا هم النصارى الذين تتحدث عنهم الآية وليسوا نصارى. لأنهم لو كانوا نصارى ملتزمين لامنوا بمحمد صلى الله عليه وعلى الله وسلم. يعني مقتضى ايمانهم بالنصرانية آآ يقتضي ايمانه بالنبي صلى الله عليه وسلم. آآ ننتقل يا دكتور الحقيقة وهي مليئة - 00:09:51

فهم كما قلت لك لكن اه اعتدنا في البرنامج ان نقدم اه المشاهد المشاهد باعتبار انه تفسير مباشر. نعم. فنقدم اسئلة التي ترددنا من الاخوة المشاهدين الاخت ام عبد الرزاق سألت اربعة اسئلة. وكما تلاحظ على اسئلة الاخت عم عبد الرزاق انها اسئلة بيانية. نعم. وتدل على تدبر القرآن جزاه الله خير. فهي تسأل - 00:10:11

في الآية الثانية والتسعين يا دكتور صالح في آآ سورة آآ المائدة. الله سبحانه وتعالى يقول واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا فان ليتم فاعلمنا ان ما على رسولنا البلاغ المبين. سؤالها لماذا وردت هذه الآية بامر بطاعة النبي صلى الله عليه وسلم بعد الآيات التي تنهى عن شرب الخمر. يا ايها الذين امنوا انما - 00:10:31

الخمر والميسر والانصاب والالزام ونجس من عمل الشيطان انما يريد الشيطان ثم يقول واطيعوا الله واطيعوا الرسول. لا شك ان المناسبة واضحة في مثل هذا هذه الآية ذلك ان اوامر الله سبحانه وتعالى وتعليماته لابد من طاعتها. وبعد ان امرهم سبحانه وتعالى - 00:10:51

هذه الامور ونهاهم عن هذه المنهيات امرهم بطاعة الله عز وجل عليه وعلى الله وسلم وحذرهم من المخالفه. ذلك ان بعض الناس قد احيانا يستهين بامر الله عز وجل وامر رسوله صلى الله - 00:11:11

عليه وعلى الله وسلم. ومن ثم لا يتصور المخاطر التي تترتب على هذه المسألة فهذه ما يتعلق بهذه الآية والمناسبة هنا واضحة. واضحة وظاهرة. نعم. وكثيرا ما ترد يا دكتور صالح الامر بطاعة الله سبحانه وتعالى بعد الاوامر. نعم - 00:11:27

هذا الامر او النهي يأتي الامر بالطاعة وهذا السياق لا شك انه واضح جدا. اه قبل ان نسترسل في بيان اه او في الاجابة على الاسئلة لدينا سؤال من الاخ ابو سعود من - 00:11:46

حياك الله يا ابو سعود. السلام عليكم. ورحمة الله. احبيك واحبكي ضيفك الكريم. الله يحبك. اه اخوي الله يعافيتك دكتوراه عندي اه مسألة النصارى وتسميتهم اه بالنصارى وانها تغيرت دياناتهم او انهم غير حقيقين. الرسول صلى الله عليه وسلم اقر اه تسميتهم باليهود تسميتهم - 00:11:56

النصارى مع اختلاف الدين عندهم في وقتها. طيب. كيف يكون هذا الامر؟ تقول انت يا شيخ انه الان والاناس الحقيقيين. نعم لا بأس. صحيح انه تغيرت النصرانية الحقيقة لكن ما زال الرسول صلى الله عليه وسلم كان مقرأ لهم بهذا التسمية. هم - 00:12:16

لاباس جزاك الله خير بارك الله فيك شكرنا جزيلا آآ سؤال اخر يعني لو بدأنا بهذا فقط يعني له متعلق بالموضوع افعل آآ طبعا بالنسبة للنصارى نحن نتكلم من جانبين - 00:12:36

اما الجانب الاول فهل هؤلاء نصارى متمسكين بالنصرانية حق التمسك؟ الجواب لا. وقد بين القرآن ذلك وكذلك اليهود لكن هل تتطبق عليهم احكام اليهود والنصارى؟ نعم. اصل الجواب نعم. فهم نعم هم نصارى وان حرفوا القرآن آآ بين انهم قد حرفوا هذه -

00:12:50

الكتب وانها محرفة ورهبانية ابتدعواها ما كتبناها عليهم. فهي محرفة وهم كما قلت كلامك جميل وصحيح. والحقيقة ليس هناك تناقض ليس هناك تناقض فهي نصرانية وهي يهودية لكنها نصرانية محرفة ويهودية محرمة ولو كانوا هؤلاء يهود ونصارى مؤمنون -

00:13:10

بما جاء في كتاب موسى وعيسى عليهما السلام لامنوا بمحمد صلى الله عليه وعلى الله وسلم كما حصل من عبد الله ابن سلام وغيره من اليهود وايضاً كلام الاخ ابو سعود آآ يظهر في آآ في مسألتين في مسألة آآ اكل طعام والزواج منهم نعم - 00:13:32
اهل الكتاب اللي هم اليهود والنصارى يجوز لنا اكل طعامهم نكاح المسلم لكتابية لكتابي. نعم. مع اننا من بانهم محرفين باديانه. نعم. الا اننا يعني نتعامل معهم على هذا الاسئلة. ان كان هناك قول لبعض العلماء ولكنه ليس هو الراجح في ان النصرانية التي تقول -

00:13:52

بان ربها عيسى هي كافرة ومشاركة ومن ثم لا يجوز الزواج. لكنها رواية عن ابن عمر. جميل. وليست هي المشهورة. لانه كما قلنا جاء القرآن واباح نكاح الكتاب للمسلم مع ان النصارى الموجودين في ذلك الزمان كانوا يقولون بهذا القول. نعم. ونص القرآن على ذلك لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث - 00:14:12

نعم صدقت جزاك الله خيرا. آآ الاخت ام عبد الرزاق تسأل سؤالا اخر في الآية يا دكتور صالح. وحاجه قوله. نعم في الآية رقم آآ ثلاثة. نعم صدقت جزاك الله خيرا. آآ الاخت ام عبد الرزاق تسأل سؤالا اخر في الآية يا دكتور صالح. وحاجه قوله. نعم في الآية رقم آآ ثمانين من سورة الانعام - 00:14:32

تعينا وهي في محاجزة ابراهيم عليه الصلاة والسلام بقوله في قوله وحاجه قوله. قال اتحاجون في الله وقد سؤالها الحقيقة دقيقة يعني تقول وحاجة وهنا مد لازم واحد. اتحاجوني مدان هل له لفترة ببيانية برأيك؟ اما من - 00:14:42

السبب المد سبب المد واضح. ذلك ان المد اللازم يكون عندما يكون حرف ساكن. مهم. اه فجاء في الكلمة الاولى حرف ساكن واحد وهو الجيم طبعاً المدغمة في الجيم الاخر لان الجيم المشددة هما جيمان - 00:15:02

فجاءت وحاجه هناك كان الحرفان آآ اثنين والاول هو اتحاجني؟ الجيم الاولى مع الثانية المدغمة فيها ثم جاء حرف المد الذي هو الواو التأكيد هنا ليس في المدين وانما التأكيد هنا هو في وجود النون لان اصلها اتحاجني - 00:15:21

اتحاجني؟ فلما ادغمت كان المد سبباً في ذلك. والا لو فصلت الكلمة لكان اتحاجوني جميل بيمد لازم واحد نعم لو فك الادغام لكان تاحاجوني فسبب الادغام هو آآ سبب المد في تصوري يا ابو - 00:15:47

وابا ايمن انها يعني طبعاً من الناحية التي بينتها سببها الناحية التجويدية. نعم. لكن طبعاً بعض العلماء يتلمس الجواب في مثل هذه الاحكام. هذه مسألة اخرى نعم. اختيار الالفاظ لماذا اختيار هذا اللفظ؟ هم. لماذا؟ نعم ولكنها تبقى لا تعد ان تكون مسألة اجتهادية في مثل هذا - 00:16:07

ونعم احياناً ثقل الكلمة. هم. او احياناً الضمة او الفتحة تكون مناسبة للمعنى وهذا معنى دقيق ربما يعني انا احاول الفكرة معك ونحن في حوار قرآنی يا فضيلة الشيخ تفضل في قوله وحاجه قوله هذا مد لازم وهو يعتبر من اطول المدود - 00:16:27

فرد فكان جوابه اتحاجون؟ لو قلنا ان محاججة قوم كان فيها من العناد والتعنت ما لا يمكن ان يعبر عنها المد اللازم فانه في ردہ عليهم كان استنكاراً عليهم ضعف - 00:16:47

تعنتهم. شف يعني هذا التمحل في هناك مسألة اخرى. نعم وهي؟ وهي اجتهاد. هم. الخبر في الآية الاولى وفي الكلمة الاولى جاء بلفظ الفعل وحاجه نعم الماظي جميل اما ما بعدها فجاء بصيغة المضارع اتحاجوني فرق بين الامرین بين شيء مضى وبين شيء -

ويتحدث عنه بارك الله فيك. آآ سؤال اخر يا فضيلة الشيخ في الاية الخامسة والتسعين من سورة ان الله فالق الحب ان الله فالق الحب يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي. فعبر في اخراج الحي من الميت بفعل مضارع يخرج. وعبر في آآ اخراج الميت من الحي - 00:17:24

بالاسم ومخرج فتقول لماذا جاء هنا تعبير بالفعل المضارع وهنا بالفعل او بالاسم؟ الحقيقة هي من حيث المعنى الاجمالي كلاهما بمعنى واحد هذا من حيث المعنى الاجمالي ولكن لا شك ان هناك معنى دقيقا قد لا يظهر لنا الان ولا ادري ان كان لديك شيء - 00:17:47

في هذا. مم. لكن اه اخراج الحي هو الذي يلتفت اليه الناس. اخراج الحي من الميت. وهو الذي يهتم به الناس هم. وانت تعلم ان الفعل المضارع يفيد التجدد احسن. مثل انبات النبات. ايوا. ولادة فهو شيء - 00:18:07

متجدد ويحصل الحي من اما تلك فلا يلتفت اليها الناس كثيرا وهي خروج الميت من الحي فعل هذا ذلك ومع ذلك فمجرد تغيير او تنويع الاساليب هذا يعتبر نوعا من انواع البيان صدق يعنى بعض الناس - 00:18:27

يريد ان يقول لماذا قيل هنا؟ يكفي ان القرآن قد نوع فاستعمل اكثر من كلمة وايضا الحقيقة يا دكتور صالح ينبغي علينا ان نحيي مثل هذه الاسئلة. نعم هذه نحن نتمنى حقيقة مثل هذه الاسئلة فقط نحن نعتبرها فائدة لنا. بالضبط ويمكن ان نعود اليها - 00:18:47 وهي ايضا تدل على تدبر ولذلك اتمنى ان الاسئلة التي لا يجاذب عليها لا مانع ان تطرح في حلقة اخرى عنها. نحن تعودنا في هذا البرنامج ونريد ان نعود انفسنا ونعود الاخوة المشاهدين على اننا لا لسنا بكل شيء عالمين. نعم. وانما ما نعرفه نجيب عنه وما لا - 00:19:07

اه يشكل علينا وكلنا يتدبّر القرآن. نعم نعم هو هذا. سؤالها الاخير يا دكتور صالح في الاية الثامنة والتسعين الى التاسع والتسعين من سورة الانعام. نعم. ايضا هو سؤال جميل في قوله سبحانه وتعالى في الاية السابعة وتسعين وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر ثم ختمها فقال قد فصلنا الآيات - 00:19:27

نعم. ثم قال في التي بعدها وهو الذي انشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع. ثم ختمها فقال قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون ثم قال في الاية التي بعدها وهو الذي انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء فاخرجنا منه خضرا يخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها - 00:19:47

قنوان دانية الى ان قال ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون. نعم. السؤال يعني ما سر يا ترى التعبير هنا لقوم عندما تكلم عن النجوم والهداية بها ثم عندما ان يتكلم عن انشاء الخلق قال لقوم يفقهون ذكر هذه الآيات العظيمة في المخلوقات - 00:20:07
قال لقوم يؤمنون تستطيع ان تقول شيئا واحدا وهو ايها اولا؟ ان تفهم او ان تعلم؟ اولا العلم. العلم. تعلم بالشيء. جميل. فاذا علمت به فانه بعدها المرحلة التي بعدها وهي الفقه. ينتج عن هذا الفقه الایمان والایمان فهذا الذي يظهر لي من هذه الآيات انه - 00:20:27
وبدأ اولا بالعلم لانه لا يستقيم ان يقول الایمان ثم الفقه ثم العلم. الایمان يأتي بعد ان تفقه وبعد ان تعلم. جميل جدا. والفقه يأتي بعد العلم هذا ملحوظ ان نفيس ايضا اتصور يا دكتور صالح ان النفس الآيات التي قبلها يعني مثلا الحديث عن الهدایة بالنجوم الاية الاولى - 00:20:47

اه بالهداية بها في ظلمات البر والبحر ثم عبر بالعلم. نعم. ثم جاء بعد ذلك تكلم عن الخلق من نفس واحدة. وعن كونهم في مستقر ومستودع ثم قال لقوم يفقهون وهذا ايضا ادق يعني يحتاج - 00:21:07

يحتاج الى هناك مسألتان الجانب الاول ما ذكرناه في التدرج بين العلم ثم الفقه ثم الایمان. الجانب الثاني ان كل اية ربما اشتغلت على ما يتناسب مع خاتمتها. ايوة. فهناك ما يحتاج الى العلم وهذا ايضا يكون واضحا في بعض هو هذا. نعم. اه - 00:21:20
هنا يا دكتور من ضمن المحاور المهمة في سورة المائدة ونحن لا نريد الحقيقة اننا نستطرد كثيرا في بيان التفاصيل في الآيات لكننا نريد ان نلقي نظر المشاهد الكريم الى مسألة مهمة شرعية في ديننا وتربية وهي التدرج في التشريع. في الآيات التي معنا في قوله

سبحانه وتعالى يا ايها الذين - 00:21:40

منوه الاية التسعون من سورة المائدة يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والالزام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوا لعلكم تفلحون هذه الاية هي الاية التي دلت على تحريم الخمر. اذكر مرة سألهي واحد وقال يا شيخ آآ الله سبحانه وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا آآ - 00:22:00

عن الخمر والميسر قل ان اه ومنافع للناس. انا اشربه من اجل هذه المنافع. فهل فيها هذا علي حرج؟ ما دامت الاية لا تدل على تحريم اريد ان نبين للناس المقصود بهذا التدرج بس قبل ان نأخذ نأخذ اتصال ثم نأخذ الجواب يا دكتور صالح تفضل تفضل يا اخي العزيز معنا اتصال - 00:22:20

الاخ احمد تفضل السلام عليكم السلام ورحمة الله الله يكتب اجركم يا شيخ لو تكرمت اية مية وخمسة في سورة المائدة نريد شرح لها عز وجل يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتهم. ابشر. شكرنا يا اخ احمد الله يحفظك. تفضل يا دكتور صالح بخصوص - 00:22:40

الدرج في التشريع. طبعا اه هذه الاية يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والالزام ريث من عمل الشيطان فاجتنبوا لعلكم تفلحون. انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدقكم عن ذكر الله وعن الصلاة - 00:23:00
فهل انتم منتهون؟ هذه هي الاية القاطعة في تحريم الخمر. لكن العلماء يذكرون ان هناك حكما تشريعية في تحريم الخمر وهي وسيلة من وسائل التربية. جميل. بعث النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم في مجتمع كان الناس كانت الخمر يعني لا تفارقهم وكانوا دائما يشربون الخمر - 00:23:20

فكان من الصعوبة بما كان ان ينزل التحريم في بداية الاسلام فيذكر العلماء ان الله سبحانه وتعالى في بداية الامر بين او ميز بين ما هو حسن وبينما ليس بحسن. كما قال الله عز وجل - 00:23:40

ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون تتخذون منه سكرا ورزقا. رزقا حسنا. فوصف الرزق بأنه حسن عن الستر وان كان في كلمة السكر دلالة على فكأنه يقول انك اه تأخذ من هذه الثمرات ما يذهب عقلك - 00:23:56

وتأخذ منه ما هو حسن فهذا كان بداية. ثم جاء بعد ذلك قول الله سبحانه وتعالى يسألونك عن الخمر والميسر. قل فيه اثم كبير ومنافع للناس واثمها اكبر من نفعهما. اذا والعاقل عندما يرى ان ليس المضرة فقط وانما - 00:24:19
اثم لم يقل وظاعهما وانما قال واثمها. طالما ان الاثم هنا ظاهر وواضح فالاعقل ينبغي ان يتركه. ولذلك يذكر ان بعض الصحابة لما نزلت هذه الاية ترك الخمر قبل ان ينزل التحريم - 00:24:39

قبل ان ينزل التحريم. ولكن اه يروى ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان يقول بعد نزول الاية الاولى وبعد نزول الاية الثانية اللهم بین لنا بيانا شافيا. فجاءت هذه الاية لتبيّن ان الخمر حرام وقرن الخمر - 00:24:54

ميسري وبالانصاب وبالالزام. لانها قد اجتمعت في تلك المضاع التي اشار الله عز وجل اليها. جزاك الله خيرا على هذا التفصيل. آآ معنا اتصال يا شيخ صالح الاخت ام اسامة من السعودية تفضلي يا ام اسامة. السلام عليكم. السلام. عندي سؤال في - 00:25:14

في الانعام والايام رقم واحد وسبعين الله ما لا ينسانا ولا يضرنا ابا اعرف هل هي اية مثل وارجو شرح الاية هل هي اية مثل؟ ايه وهل وارجو شرحها؟ طيب شكرنا جزاك الله خير بارك الله فيك. آآ اذا يعني يا شيخ صالح الان عندما يأتي مقرر او - 00:25:34

متحدث يتحدث عن تحريم الخمر او مقتني يفتني بتحريم الخمر فدليله هو هذه الاية التي معنا في سورة المائدة. نعم هي هذه الاية ولكن هنا يحسن من ان ننبه بهاي لا ان مضاع الخمر ليست محدودة. والقرآن لم يصدر - 00:25:54

النهي فقط وانما اتبعه بذكر العلة. العلة. فقال انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدقكم عن ذكر الله وعن الصلاة. نعم. فهذه اربع علل. ايقاع العداوة - 00:26:10

وايقاع البغض وهي امر اخر غير العداوة ويصدقكم عن ذكر الله وايضا عن الصلاة. الله اكبر. هذه الاسباب. وانا ابين هنا ان الخمر ام الخباث. الله. يعني لا خير في الانسان الذي يتغطى بها. لانه اصلا يذهب عقله ومن ثم يذهب كل شيء. الحقيقة لفتة رائعة عن قوله

يصدقكم عن ذكر الله وعن الصلاة - 00:26:28

مع ان الصلاة من ذكر الله لكنه خصها لفضلها نعم عندنا اتصال يا دكتور صالح آآ من الاخ ابو مهدي من ايران تفضل يا ابو مهدي حيال الله السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. تقبل الله. ومنكم حيال الله. اه اه ارجو - 00:26:51

سماحة الشيخ يوضح لنا هذه الاية بسم الله الرحمن الرحيم ان الذين امنوا والذين اعدوا والنصارى والصابرين من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا. وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. نعم - 00:27:11

السؤال هل اهل الكتاب مبشرين بالجنة؟ احسنت. نعم. لا بأس. هذه الاية هذه الاية هل تناقض من يبغى غير الاسلام دينه فلم يضمن من عنده الله؟ جيدا السؤال واضح. كم رقم الاية اللي تكلم عنها ابو؟ هذا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام. شكرنا يا ابا مهدي الله يحفظك. معنا الاخ ابو احمد من السعودية. تفضل يا ابو احمد - 00:27:41

السلام عليكم ورحمة الله. ورحمة الله وبركاته. كيف حالك الشيخ عبدالرحمن؟ يا مرحبا بك. الله يحييك. حيال الله يا شيخ وحيا الله الشيخ الصواب. حيال الله يحفظك. واحييها انا وشيفي مادة. اسأل الله ان يبارك في عمره ويغفر له. الله يبارك فيك. اه السؤال يا شيخ في قول الله سبحانه وتعالى - 00:28:13

انا جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس. لو يكون حولها كلام يعني حكمة ورود هذه اية في هذه السورة تعتبر تقريرا من اخر السور نزواها في القرآن الكريم. والتي جاءت فيها يعني الامر بالوفاء بالعقود والعلاقات بين - 00:28:33

المسلم وغير المسلم. ثم تأتي هذه الاية لتبيّن ان الكعبة وبقاء الكعبة هو قيام للناس الواو في قوله تعالى وفي الشهر الحرام. هل هي واو استئنافية او عاطفة؟ يعني على التي قبلها. طيب. هذا السؤال بالنسبة يا شيخ - 00:28:53

كانت تسمح لي مشاركة. تفضل. في قوله تعالى في سؤال الاخت لما سألت في الفرق بين وحاجه اتحاجونني؟ ايوه معنى لما تكلمت انت والشيخ صالح ليش هذي مديت؟ وتلك فالاولى لما حاجوا لما كانوا يجاجون ابراهيم عليه السلام - 00:29:11

فكانوا يعني يرشدون عليه في الخصومة المحادة. فلما تبيّن له الحق ابراهيم عليه السلام لانه نظر الى النجم نظر الى القمر. نظر الى الشمس وبان له الحق كان لهم ايضا الحق فلا زالوا يجاجونه حتى مع بائع الحق. فجاءت تحاجونني بمدينة لعل هذه اللفتة في هذه بارك الله فيك الله - 00:29:31

شكرا يا ابو احمد الله يحييك غفر الله لك جزاك الله خير آآ نعود للسؤال يا ابا ايمان سؤالك كثير بالسؤال بدون اجوبة ولا الاسئلة؟ لا لا الاسئلة نحن الان ماشيين عليها بالترتيب ان شاء الله اجوبة ماشي ماشيين عليها بالترتيب الاخ احمد من السعودية - 00:29:51

صديق احمد من السعودية سأله سؤالا عن الاية المئة وخمسة من سورة المائدة. يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم يقول لو يكون هناك حديث حول هذه الحقيقة - 00:30:11

جزاك الله خيرا هذه من الايات التي ربما يخطئ في فهمها بعض الناس لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فيفهم منها ان معنى ذلك الا تأمر بمعروف ولا تنهى عن منكر - 00:30:21

طبعا عليكم انفسكم بمعنى الزموا انفسكم. ولكن ليس هذا هو المراد. وقد بين ذلك ابو بكر رضي الله عنه. عند من قال يا ايها الناس انكم آآ فتقرأون هذه الاية وانكم تفهمونها على غير ما نزلت ثم بين ان الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم قد بين ان الناس اذا رأوا المنكر - 00:30:33

فلم يغيروه اوشك الله عز وجل ان يعدهم بعذاب من عنده. فعليكم انفسكم بمعنى لا يؤثر عليكم في سلوككم وليس فيها اشارة الى او بيان او تسامح في ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اي لا يؤثر عليك من حولك. الزموا انفسكم فاذا لا يكون - 00:30:52

احدكم امعة كما جاء في حديث النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم. لا يضركم من ضل اذا اهتديتم. ولكنها لا تعني عدم الامر بالمعروف او السكوت النصوص سواء في القرآن او في سنة النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم جاءت مبينة لوجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. بارك الله فيك يا ابا ايمان - 00:31:12

ايضا نفس الاية يا دكتور صالح في قوله آآ لا يضركم من ضل اذا اهتديتم اليه من من صفات المهتدي انه من يأمر الملعب فاذا

اهتديتم تستلزم ان تأموروا بالمعروف وتنهى عن المنكر لكن اذا امرت بالمعروف ونهيت عن المنكر واصر الاخرون على ظلالهم فانت لا يضرك من ضل - 00:31:34

في هذه الحالة. آلاخت ام اسامه سألت عن الاية الواحدة الواحدة والسبعين آآ من سورة الانعام. وهي قوله تعالى بعد قوله وذري الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحياة الدنيا وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولـ 00:31:54
وان تعذر كل عدل لا يؤخذ منها اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون قل اندعوا من دون الله تسؤال عن هذه الاية. قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله. كالذى استهواه الشياطين في الارض حيرانا - 00:32:12

له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا قل ان هدى الله هو الهدى وامرنا لنسلم لرب العالمين. هي تزيد شرح لهذه الاية. نعم. اه اسمح لي وان ذكرت الاية التي قبلها ايه ان ابين معنى كلمتين مفردتين ربما تشكل على كثير من الناس او يفهمها على غير فهمها ان تبسل ان تبسل وكذلك - 00:32:32

العدل وان تعذر كل عدل. اي ممتاز. نعم. فاما ان تبسل فقد ذكر العلماء انها بمعنى ان ترتهن او تحبس ونحو ذلك بما كسب نعم آآ ذلك العدل ما هو العدل - 00:32:52

العدل هو الفدية او الفداء. وكثير من الناس ربما لبعضنا عن اللغة العربية لا تتطرق اليه هذا المعنى. ولا يؤخذ منها عدل ابواه ولا يؤخذ منها عدل. هم فواؤن تعذر كل عدل فان تفدي كل فدية مهما افتدت فالعدل اذا هو الفداء المعادل يعني او الفدية. سبحان الله. وهذه من المعاني التي ربما تغيب عن بعض الناس - 00:33:06

اما هذه الاية في الحقيقة لا ارى انها مثلا وانما هي قل لهم هذا لان هذه اصنام لا تنفع ولا تضرك. قل انا ادعو من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا - 00:33:26

نرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله. وهذه الاية في نظري انها على حقيقتها. جميل. كالذى استهواه الشياطين في الارض حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى تأتنا فجاءت هذه الاية لتبين هل نعود ونرد على اعقابنا بعد الهدایة - 00:33:36

فمن بان له الطريق القويم لا ينبغي له ان يتراجع عنه. جميل جدا. اه يعني من الاشياء التي اريد ان انبه عليها الاخوة المشاهدين يا دكتور صالح في هذه السورة - 00:33:55

انها سورة مكية سورة الانعام. سورة الانعام سورة مكية نزلت جملة واحدة. جملة واحدة وهي سورة طويلة. نعم سورة دفعه واحدة وملائكة بالحديث عن من العقائد ولذلك كما هو الحال بالنسبة للسورة المكية سورة عظيمة مليئة بالاحكام والعقائد تتوقف قليلا يا دكتور صالح نعرف الاخوة المشاهدين بكتاب - 00:34:05

بقراءته يعينهم على معرفة وتذكرة القرآن الكريم والعنایة به. اسأل الله ان ينفع به. نتوقف لعرض الكتاب ثم نعود اليكم فانتظرونا قواعد التفسير جمعا ودراسة مؤلف هذا الكتاب هو الدكتور خالد بن عثمان السبت - 00:34:25

الاستاذ المساعد بكلية المعلمين بالدمام وقد تتبع المؤلف القواعد في كثير من المؤلفات في تفسير القرآن وعلوم القرآن واصول الفقه وغيرها. والتي بلغت اكثرا من مائة وخمسة وعشرين كتابا من المطولات والمختصرات. وقام بترتيبها ودراستها وتتبع الامثلة عليها وقسامها - 00:34:57

ها الى قسمين قواعد اصلية وهي القواعد المستقلة ويصدرها بكلمة قاعدة وهي قرابة مئتين وثمانين قاعدة قواعد تبعية وهي التي ترد على سبيل الاستشهاد. وهي قرابة مائة قاعدة وهذه القواعد والضوابط تعين القارئ لكتب التفسير والمتخصصة فيه على ضبط معلوماته وفهمه للقرآن الكريم ولكلام - 00:35:20

بالمفسرين من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من المفسرين. حتى لا يشتبط بهم الفهم بعيدا عن مراد الله تعالى كل هذه القواعد على ان تفسير القرآن له قواعد وضوابط لابد من الالتزام بها والاسترشاد بها في فهم القرآن. وانه ليس كأأنما مباحا لكل احدي تكلم في - 00:35:54

بكتاب الله بغير علم وبغير قواعد وضوابط يجب عليه الالتزام بها وقد صدر الكتاب في مجلدين عن دار ابن عفان بالخبر عام الف واربعمائة وسبعة عشر للهجرة وهو كتاب حافل بالقواعد العلمية في تفسير القرآن لا يستغني قارئ كتب التفسير عن معرفتها والتفقه فيها - [00:36:18](#)

وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلًا مرحباً بكم أيها الأخوة المشاهدون بعد هذا الفاصل وما زال حديثنا متصلًا مع فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن يحيى صواب - [00:36:43](#)

الاستاذ المشارك بجامعة صنعاء والمتخصص في الدراسات القرآنية. قبل ان نواصل حديثنا انا اخذ اتصال من الاخت ام معاذ من السعودية. تفضلي يا ام معاذ نختم معاد معانا تفضلي. اه - [00:37:11](#)

نعود يا دكتور صالح الى سؤال الذي سأله الاخ ابو مهدي من ايران سأله عن الآية التاسعة والستين من سورة المائدة وهي قوله تعالى فان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحًا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:37:31](#)

ويسأل سؤال ويقول هل هذه الآية تتعارض مع قوله تعالى ومن يبتغى غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه؟ هل اهل الكتاب هنا اليهود والنصارى والصابئون من المبشرین الجنة كما يقول الحقيقة هذه الآية لا تتعارض مطلقاً طبعاً مع الآية ولا يمكن ان يكون هناك تعارض في كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:37:51](#)

لكن البعض قد يشكل عليه فهم هذه الآية. والبعض احياناً قد يحاول ان يشكك في كتاب الله سبحانه وتعالى او يلبس على الاخرين بان هذه كلها ديانات صحيحة. والقرآن صحيح في ذلك. ومن يبتغى غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين - [00:38:11](#)

فلا دين سوى دين الاسلام بعد مبعث محمد صلى الله عليه وسلم. لكن هذه الآية تحمل على احد وجهين اما اولاً نادي الله عز وجل قال ان الذين هادوا ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من - [00:38:31](#)

امن بالله واليوم الاخر. فمن امن بالله عز وجل ومن تمام الایمان بالله عز وجل ان يؤمن بكتابه المنزلة. ومن هذه الكتب هو القرآن قرآن ولا يتم ذلك الا بالایمان بمحمد صلى الله عليه وعلى الله وسلم. فاذا لم يؤمن بالقرآن فليس مؤمن بالله عز وجل - [00:38:47](#)

فاذما الآية تعني اولئك الذين امنوا واتبعوا دين الاسلام. هذا وجه من الوجه. جميل جداً. وهناك وجه اخر ان يكون ذلك في حق هؤلاء قبل محمد صلى الله عليه وعلى الله وسلم. ولا شك ان لموسى عليه السلام انصاراً وان لعيسى عليه السلام انصاراً وحواريين وان هؤلاء من - [00:39:05](#)

اهل الجنة ولكن قبل مبعث محمد صلى الله عليه وسلم واحب هنا ان اذكر قول النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم وهو نص صحيح في هذا والذى نفسي بيده - [00:39:25](#)

لا يسمع بي احد من اهل هذه الارض يهودي او نصراوی ثم لا يؤمن بي الا ادخله الله النار. لا حول ولا قوة واضح جزاك الله خيراً.
عادت لنا الاخت ام معاذ من السعودية. تفضلي يا ام معاذ. السلام عليكم. عليكم السلام. اه بغيت اسأل عن آية مية واربععش - [00:39:35](#)

المعدة فنجاب المائدة على قوم عيسى يعني ما الحكم المائدة؟ وما هي المائدة يعني؟ طيب جميل. بارك الله فيك. شكرًا جزيلاً اه ابو خالد من السعودية حياك الله يا ابو خالد. السلام عليكم. حياك الله يا ابو خالد. سكر سكر التلفزيون يا ابو خالد - [00:39:55](#)

معنا من الهاتف. كيف الحال؟ الله يحييك يا مرحباً. كيفكم طيبين؟ الحمد لله. ابغى اسأل الشيخ الدكتور صالح. سم اذا طلب مني تفسيرها يعني حول المفاهيم هل يجوز يعني اني اعطي مفاهيم كذا حول مفهومي انا الشخصي - [00:40:15](#)

طيب. تفسير القرآن الكريم بمفهومك الشخصي. ايوا مفهومي يعني مثلاً طلب مني ان افسر آية حل مفعول يا اخي امانة. واضح جيد جيد. واضح شكرًا يا ابو خالد الله يحييك. اه معنا الاخ فؤاد من السعودية تفضل يا اخ فؤاد - [00:40:35](#)

فؤاد تفضل حياك الله السلام عليكم بسأل عن الآية يا شيخ اه وانت اجتنبوا كبار ما تنتهي ان تجتنبوا ان تجتنبوا كبار ما تلهون نكسر

سيئاتكم وتدخلكم مدخلاً كريماً. نعم. جزاك الله خير. جزاك الله - 00:40:54

فيك يا أبو خالد الله يا أبا فؤاد الله يحفظك هذه في سورة النساء هذه من شكلها من المتأخر نعم آآ الآخ أبو أحمد الذي يعني يقول انه من تلاميذك صالح ما اعرفه ما شاء الله في البرنامج استعملتهم الكثي اي نعم أبو أحمد يقول في قوله تعالى في سورة الانعام - 00:41:16

جعل الله الكعبة البيت الحرام قياماً للناس. الآية رقم سبعة وتسعين في سورة الانعام في سورة المائدة. جعل الله الكعبة البيت الحرام قياماً للناس والشهر الحرام والقلائد الآية يقول آآ لماذا آآ قال آآ يعني خص الكعبة وقال انها قياماً للناس ما معنى ذلك؟ ثم ما - 00:41:36

والشهر الحرام هل هذا استئناف ام هو عقد؟ اي نعم. اه طبعاً هذا ليس اه استئنافاً بل هي معطوفة. فالمعنى ان الله عز وجل جعل الكعبة التي البيت الحرام وجعل الشهر الحرام وجعل الهدي وجعل القلائد هذه كلها جعلها قياماً للناس. وهذه اشارة - 00:41:56 اينما كان موجوداً في الجاهلية. ذلك ان الرجل كان يجد قاتل ابيه في الاشهر الحرم او في الحرم آآ فكان الانسان يأمن بهذه الاشياء. فالبيت الحرام كان امناً للناس. وكذلك ايضاً ما يتعلق بالشهر الحرام. وكذلك ايضاً ما جاء - 00:42:16

في هذه الآية ما يتعلق بالهدي فاذا ساق الهدي نحو البيت الحرام فانه ايضاً يأمن وكذلك القلائد سواء كانت هذه القلائد قلد للهدي كما في بعض الروايات او انه قبل بانه كان في الجاهلية كان الواحد منهم يتقلد قلادة فلا يمس حين - 00:42:36 يعرف انه متوجه الى فهذه كلها من نعم الله عز وجل على اولئك وبذلك قامت اموره هم وقامت حياتهم وصلحت فالقيام والقואم هو ما تقوم به امور الحياة. فهذه كلها من نعم الله عز وجل ان جعلها تقام - 00:42:56

بها حياة الناس سواء كان هذا القيام قياماً في الامور صلحاً للدين او صلحاً للدنيا كما ذكر ذلك بعض العلماء. جزاك الله خيراً اه ام معاذ سألت سؤالاً عن سورة اه عن اه آية المائدة المائدة نعم. وهي قول الله سبحانه وتعالى في الآية اه رقم مئة واثنتعش - 00:43:16 اذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء؟ قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين قالوا نريد ان اكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين. قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيادة - 00:43:36

لاؤلنا واخرنا وآية منك وارزقنا وانت خير الرازقين. قال الله اني منزله عليكم. السؤال اولاً ما معنى المائدة؟ ثانياً لماذا سأله قوم عيسى هذا السؤال وهل نزلت المائدة؟ نعم. وقبل ذلك ايضاً هذه هي سورة المائدة سميت بهذا الاسم. بهذا الاسم لانها قصة باغزة فيها - 00:43:56

وعادة السور تسمى بشيء بارز فيها. فسميت المائدة لانها حقيقة من معجزات عيسى عليه السلام. اه المائدة كما ذكرت بعض والتفصير يحكي او يذكر ان عيسى عليه السلام امر قومه ان يصوموا لله عز وجل فصاموا ثلاثة أيام. فلما اكملوا صيامهم سأله ان ينزل ان يسأل الله - 00:44:16

عز وجل ان ينزل عليهم هذه المائدة حتى يعلموا ان صيامهم قد تقبل. وهذه كما جاءت ولكن القرآن نص على ذلك. اذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك وفي قراءة؟ هل تستطيع ربك بمعنى هل تستطيع ان تسؤال ربك؟ متواترة هل يستطيع ربك ان ينزل علينا ما - 00:44:38

من السماء قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين. عيسى عليه السلام يخشى ان اذا نزلت هذه المائدة ولم يؤمنوا وهي آية عظيمة من الآيات فان الله عز وجل يهلكهم ويعذبهم. قالوا نريد ان نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين - 00:44:58

وحيثند قام عيسى عليه السلام الى مصلاه كما تذكر الروايات فسأل الله سبحانه وتعالى ان ينزل عليهم المائدة فنزلت عليهم المائدة وهي طعام في فيها من اللحم والخبز وغير ذلك. طبعاً لا نريد ان نذكر ما ذكره العلماء لان هذه مبنية على روايات اسرائيلية. لا يتأكد من صحتها - 00:45:18

ولكن حاصل ما ذكره القرآن ولا يعني ونص عليه انها كانت مائدة اكلوا منها ونزلت عليهم وكان هذه اية ومعجزة من معجزات عيسى عليه السلام. فتح الله عليك. عندي تساؤل يا شيخ صالح حول موضوع المائدة فعلا. يعني اذكر اه - [00:45:38](#)

يعني جمهور المفسرين يجمعون على انها نزلت هناك واذكر المجاهد والحسن البصري من التابعين يرون انها لم تنزل. نعم. بدليل ان قال آآ فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين. فقالوا اذا - [00:45:58](#)

نعم لا نريدها. لا نريدها. السؤال انها غير مذكورة هذه القصة مع انها اية عظيمة في كتب اهل الكتاب وليس ولا هم ولا يعرفونه. نعم. واذكر في مناظرة اه مناظرة الباقلاني ابو بكر الباقلاني عندما نظر النصارى فقالوا له انتم تزعمون - [00:46:15](#)

ان نبيكم انشق له القمر يقصدون ان محمد صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. نزل هذا في كتاب اقتربت الساعة وانشق القمر ورأها الناس. قالوا ما سمعنا بهذا؟ قال طيب اه عيسى عليه السلام - [00:46:32](#)

هل نزلت عليه آآ المائدة؟ المائدة؟ فقلوا نعم. قالوا قال هذه ليست مذكورة في كتب لكم ولا معروفة الشاهد ان يعني بعضهم يشكك في نزولها وخالف في هذا طبعا هذه مسألة مختلفة ولكن الجمهور مفسرين على انها نزلت هذه واحدة. المسألة الثانية اه اشار - [00:46:44](#)

الى بعض الامور الغيبية التي حتى ربما لا يعرفها اليهود ولا النصارى. اي جميل. ومن ذلك مثلا قول الله عز وجل وقالت اليهود عزيز الله ذكر بعض العلماء ان هذه ايضا من المسائل التي انقرض اولئك اليهود الذين يقولون هذه المقالة. ايه. وانها لم تعد موجودة. فيعني هذا من بيان - [00:47:04](#)

من اعجاز القرآن الغيبي بارك الله فيك. نأخذ اتصال من الاخ عبد الله من السعودية. تفضل يا عبد الله حياك الله. الاخ عبد الله تفضل معنا الاخ عبد الله. لعله تركنا. اه الاخ ابو خالد يا شيخ صالح يقول اذا طلب - [00:47:24](#)

اني تفسير اية بمفهومي الشخصي. انا اخشى يكون الاخ ابو خالد سمعنا ونحن نقول مفاهيم قرآنية. نعم. فظننا بنا يعني انا نقول بان القرآن يمكن ان يفسر بمفاهيمنا الشخصية. هم. فهو يقول لو طلب مني ان افسر القرآن الكريم بمفهومه الشخصي. هل يصح لهذا او لا يصح؟ هناك مسألتان اولا يجب - [00:47:44](#)

التحذير من القول في القرآن بغير علم. جميل. وقد ورد في ذلك بعض النصوص وتحرج السلف رضي الله عنهم ورحمهم الله تعالى من قول في القرآن بارائهم هذه المسألة الاولى لكن الذي ينبغي ان نبينه لطلاب العلم المبتدئين ما هو ما هو - [00:48:04](#)

الجهل او بغير علم. نحن نقول هناك اشياء في القرآن ولذلك يجب ان يتدارس القرآن. فاذا قلت لك مثلا آآ تحدث او ماذا تستفيد من هذه الآية ووجدت ان فيه اهل العلم ويكتسب بوسائل كثيرة. فلو وقف انسان قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون - [00:48:24](#)

وبين ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم امر الله عز وجل بان يفاصي المشركين. هذه من الامور احيانا معلومة. فانا اقول لك باختصار ان كان هذا مما علمته واصبح معلوما تأتي الى اناس وتقول يا ايها الناس اتقوا الله صلوا لان الله عز وجل امر بالصلوة - [00:48:45](#)

او لان الله عز وجل امر بالمعروف امر ان نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر وقل سبحانه وتعالى ولتكن منكم امتى يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. انت تعتبر عالما في هذا المجال. جميل - [00:49:02](#)

لكن ان تجتهد بما لا تعلمه هذا لا يجوز. فيجب ان نميز. لان بعض الناس يشدد في هذا ومن ثم لا يستطيع احد ان استنبط ولا ان يتدارس يقول انا لا اعلم. جميل. وبعضهم يتسامه في هذا. ويمكن يا شيخ صالح ان يقول الاخ ابو خالد انت الان يمكن ان تفسر القرآن بمفهوم - [00:49:14](#)

وكالشخصي في مجلس العلم يعني مثلا لو جئت على طلابك وقلت للطلاب اريد ان تبيّنوا لي ماذا فهمتم من هذه الآية ماذا فهمت انت يا محمد يا علي يا سعيد - [00:49:34](#)

فيقول انا ما استطيع اني اتكلم في القرآن برأيي ولا بمفهومي فقل لا تكلم انا مدرس معك في القاعة وسوف اصوب لك فهمك ومن الاشياء الجميلة في طريقة يعني فهم التفسير انك تترك الطالب يجتهد - [00:49:44](#)

في فهم الآية بنفسه. نعم. ثم يذكر لك الفهم. ان كان فهمه صحيحًا. نعم. تؤكده له. وان كان فهمه خاطئًا تصوب له الفهم فيتضاعف بهذا المقصود آآ معنا اتصالنا يا شيخ صالح لعلنا نأخذه. الاخ ابو معاذ - 00:49:59

السلام عليكم. حياك الله يا ابو معاذ عليكم السلام. بارك الله فيكم شيخ شكر الله يرضي عليك. واياك. اه سؤالي الله يحفظك هل في توافق بين آية المائدة؟ و آآ قوله تعالى في بدايتها و آآ فيما نقضي ميثاقهم لانهم جعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن موضعه ونسوه - 00:50:16

افضل ما ذكروا به. طيب السؤال آآ التوافق بين ماذا يا ابو معاذ؟ بان الآية آآ ما ذكر في كتب آآ آآ ما جاء فيما نقضهم ميثاقهم وكفرهم كم رقم الآية هذى يا ابو معاذ؟ والله آآ - 00:50:36

رغم الآية لكنها في الوجه الرابع. طيب جيد توافق بينها وبين قضية المائدة ونزوتها؟ قضية المائدة وانها ما هي موجودة في الكتب يعني في كتب واضح الفكره. شكرنا لك ابو معاذ الله يعطيك العافية. اه معنا اتصال من الاخ ابو زياد من السعودية. تفضل يا - 00:50:56

ابو زياد ابو زياد حياك الله. التلفزيون. لو تنقص الهاتف او التلفزيون. هم. يا ابو زياد تسمعني بيذو ان الذهاب الاخ زياد. اه سؤال الاخ فؤاد يا دكتور صالح يقول في قوله تعالى في سورة النساء ان تجتنبوا كبار ما تنهون عنه - 00:51:16

يكفر عنكم سيناتكم يقول ما معنى هذه الآية؟ طبعاً هذه الحقيقة تبين ان الانسان المسلم اذا اجتنب الكبار وبقيت الصغار فان الله باذن الله عز وجل فالله سبحانه وتعالى هذه من الآيات التي فيها امل وفيها فتح - 00:51:36

اب من ابواب آآ عدم اليأس من رحمة الله سبحانه وتعالى. فلان لا يسلم من الصواغر. لا يسلم الانسان كما قال الله عز وجل الذين يجتنبون كبار الاثم والفواحش الا اللهم. فهذه تكفرها الاعمال الصالحة. تكفرها الصلوات الخمس - 00:51:57

يكفرها رمضان يكفرها العمرة الى العمرة. هذه كفارة لما يبيه ما لم تغش الكبار. فاذا اجتنبت الكبار فالكبار هي الخطيرة وهي المهلكة. اما الصغار اذا استغفر الانسان الله عز وجل وتاب منها ورد جدد التوبة. فان الله سبحانه وتعالى يعني يعفو - 00:52:17

عنها باذن الله جزاك الله خير. والآية سورة النساء مليئة الحقيقة فيها خمس ايات من هذا النوع. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك. لمن يشاء نعم. وفيها ان تجتنبوا كبار ما تنهون - 00:52:37

نکفر عنكم سيناتنا وهذا فتح لباب التوبة تنبية الحقيقة ابو معاذ يعني قال الآية التي في سورة المائدة رقم تلاته ، فيما نقضهم ميثاقهم لعنهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلمة عن مواضعها ونسوا حظا. فهو يقول لعل المائدة من تدخل فيه ونسوا حظا - 00:52:47

اه انا اقول يعني ليس المقصود انهم هم نسوا هم نسوا اشياء كثيرة لكن اقصد لماذا فقدت هذه الحادثة من كتب اهل الكتاب؟ الوقت في الحقيقة يا دكتور صالح يعني ادركنا ونحن سعداء جدا - 00:53:08

هذا اللقاء اسأل الله ان يكتب اجرك وان يجعله في موازين حسناتك. باسمكم جميعاً ايها الاخوة المشاهدون. اشكر اخي العزيز الدكتور صالح ابن يحيى صواب. الاستاذ المشارك بجامعة صناعة تخصص في الدراسات القرآنية على ما تفضل به من اجوبة السيدة الموفقة. اسأل الله ان يوفقه واسأل الله ان يتقبل منا ومنكم ايها الاخوة المشاهدون. اشكركم على متابعتكم واسأل الله ان يتقبل - 00:53:18
بل منكم وموعدنا غداً باذن الله تعالى يتجدد في برنامجكم التفسير المباشر انتظرونا نسأل الله ان يتقبل منكم والى ان نلتقي استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة - 00:53:38
ذلك ليثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلنا. ولا دونك بمثيل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا - 00:54:02